المستلخص

يهدف البحث الى معرفة السبل والوسائل التي تستخدم في معالجة البطالة والحد من مخاطرها الاجتماعية والاقتصادية والامنية للبطالة في المجتمع لذلك تم التعرف على مفهوم البطالة وأنواعها وأسباب تفشيها واستمرارها، كما تطلب الامر عرض الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية الناجمة والمترتبة على تفشي البطالة في المجتمع.

بطالة الشباب وعدم الاستقرار السياسي نوعان من التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان النامية بشكل عام، والعراق بشكل خاص، إذ ازدادت وتفاقمت هذه الأزمة بعد عام ٢٠٠٣، أي بعد سقوط النظام السابق.

فالبطالة عبارة عن أزمات يمر بها البلد وسببت الكثير من المشاكل، منها الاقتصادية، والنفسية، والاجتماعية والأمنية والسياسية، والتي تعد من المشاكل المعقدة الموجودة في اغلب الدول.

أشارت الإحصائيات أن في العالم هناك عشرات الملايين من العاطلين عن العمل، والذين هم دون خط الفقر، ويعانون من مشاكل اقتصادية، مؤثرة على حياتهم الأسرية والاجتماعية وعجزهم في توفير احتياجات عوائلهم.

فحجم البطالة تتفاوت من بلد إلى آخر، ومشكلة البطالة تشكل عائق في تقدم أي بلد وفي كافة المجالات، ومنها المجال الصحي، والتربوي، والسياسي وغيرها من مجالات الحياة.

لم تكن البطالة وليدة الحاضر، بل هي مشكلة جيل الشباب العراقي منذ عام ١٩٩٠م ولحد لان، ولكنها تفاقمت بعد عام ٢٠٠٣ ازدادت نسبة البطالة وذلك بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية، وعدم وجود الخطط الإستراتيجية للتنمية.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وُفقنا فيه لما يحب ويرضى.

ومنه تعالى التوفيق..